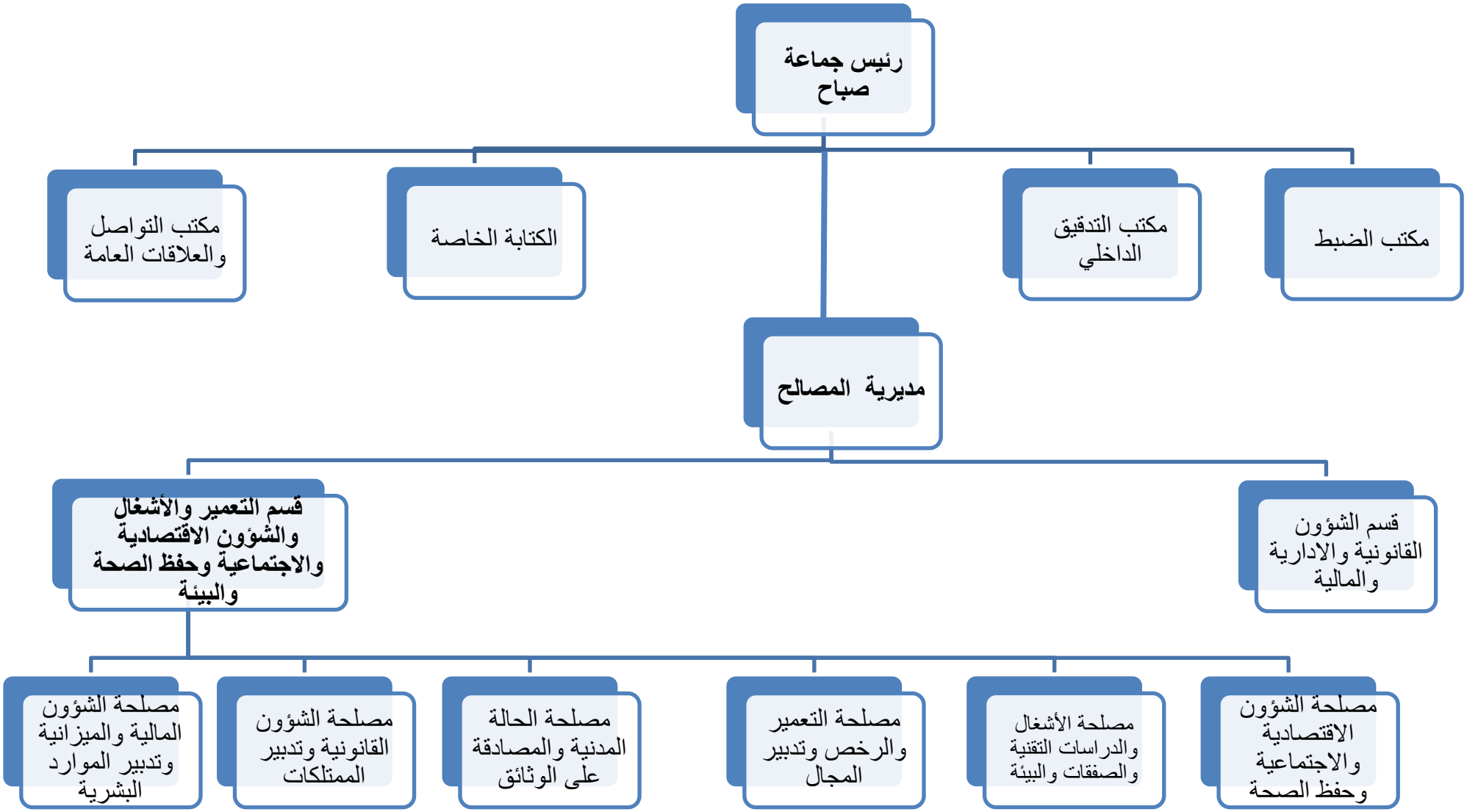هيكلة جماعة صباح